

وحرر المؤمنين



الحسام

AL-HUSAM MEDIA

افتتاحية

الحمد لله الذي أعزنا بالجهاد وكتبه علينا وهو كره لنا (كتب عليكم القتال وهو كره لكم) والصلاة والسلام على الضحوك القتال من بعث بين يدي الساعة (بعثت بين يدي الساعة بالسيف وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم)

وبعد :-

يقول الله تعالى (فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً)

يقول السعدي في تفسيره: هذه الحالة أفضل أحوال العبد، أن يجتهد في نفسه على امتثال أمر الله من الجهاد وغيره، ويحرض غيره عليه، وقد يعدم في العبد الأمران أو أحدهما فلماذا قال لرسوله: {فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك} أي: ليس لك قدرة على غير نفسك، فلن تكلف بفعل غيرك. {وحرض المؤمنين} على القتال، وهذا يشمل كل أمر يحصل به نشاط المؤمنين وقوة قلوبهم، من تقويتهم والإخبار بضعف الأعداء وفشلهم، وبما أعد للمقاتلين من الثواب، وما على المتخلفين من العقاب، فهذا وأمثاله كله يدخل في التحريض على القتال.

فقتال من بدل شرع الله ومن جعل نفسه نداً لله يحل ويحرم ما يشاء
فها نحن نضع بين يديك كتابات خطها رجال طبقوا ما قالوا نحسبهم
كذلك والله حسيبهم





الشيخ: عبدالعزيز المقرن

كل العمليات التي حدثت كلها عمليات دفاع، وبالعكس بل تجد إن الأخوة يحاولون بقدر المستطاع عدم مواجهة الجيش وعدم مواجهة القوات الأمنية، ومع ذلك فالحكومة مصعدة في حربها؛ تحاول أن تستأصلني وتستأصلك وتستأصل جميع الإسلاميين.

الأمر كل يوم في استياء، أنا أستغرب من الانبطاحيين. إلى متى ونحن ننظر؟! إلى متى ونحن تستباح حرماننا وتنتهك أعراضنا؟! إلى متى ونحن ننظر إلى مشايخنا وهم يزج بهم في السجون؟! إلى متى ونحن ننظر إلى قادتنا وكوادرننا وهم يقتلون؟! إلى متى ونحن ننظر إلى الصليبي واليهودي يكرم ويعزز في أرضنا؟! إلى متى يسب الله تعالى ونسكت؟! إلى متى نرضى بالطائرات الأمريكية تحلق من فوق رؤوسنا لتهدم بيوت إخواننا في العراق وأفغانستان؟! إلى متى...

أنا أريد من الناس هؤلاء أن يجابوني على هذه الأسئلة.

من السهل أن تقول: لا تعمل... ولا بد من أن نتريث... لكن من الصعب أن يجيب السائل؛ متى تكون ساعة الصفر والمواجهة بالضبط؟! لا أريد كلاماً نظرياً وإنشائياً، فالكل يستطيعه، لكن أريد كلاماً عملياً تصدقه فعال قائله قبل مقاله (بتصرف)

لا بد أن نفهم أن بلاد الحرمين تستاء يوماً بعد يوم، بعدما أعلنت الدولة حربها الشرسة والضرروس علينا، فإننا لا نتمنى لقاء العدو ولكن إذا لقيناه صبرنا، واليوم القضية قد حسمها العدو من بعد ضربات الأخوة المباركة في ١١/ربيع الأول، فالمعركة قائمة والحرب مشتعلة. والآن كما تعلمون الدولة دخلت في معاهدة وحلف الصليب، وفي مقولة عدو الله "بوش": (إما معي وإما ضدي)، دخلوا في التحالف الذي يحارب فيه الإسلام والمسلمين، فمن ذلك اليوم وهذه الدولة تقاتل وتحارب الأخوة الملتزمين والأخوة المجاهدين، وقد أخذت على نفسها بداية مقاتلة ومحاربة الأخوة "أصحاب التكفير" - كما يزعمون - ثم المنتسبين للقاعدة، ثم المتعاونين أو المحبين للقاعدة، ثم بعد ذلك أخذت على نفسها محاربة الأخوة الجهاديين عموماً، ثم بعد ذلك محاربة الأخوة أصحاب الشيشان وغيرها من البلدان، فأصبح الآن كل الأخوة محاربين. إن جلسنا هكذا فالدولة كل يوم تسعر الحرب، وأعداء الله يصعدون في المواجهة،

إن جلسنا هكذا نتفرج وجلس الأخوة يتفرجون ويقولون لنا؛ لا لا بد أن نهدي الأوضاع وأن نحاول أن نسعر أو نحرك الجبهات الخارجية أفضل من أن نتحرك في هذه المنطقة، فنقول لهم:

لعلكم الآن تشاهدون السجون مليئة بالشباب المجاهد، أيضاً مليئة بالدعاة وبال داعمين، وما زال الأمر في تصعيد مستمر، ولم نقوم نحن بعملية هجوم واحدة،

هدم الطواغيت

-مجلة صدى الملاحم



الشيخ: ناصر الوحياتي

وفجرها في أي طاغوت أو وكر استخبارات أو أمير أو وزير أو صليبي أين ما وجدت هؤلاء وكذلك في مطارات الطيران في الدول الغربية الصليبية التي شاركت في الحرب على المسلمين أو في طيرانهم، أو مجمعاتهم السكنية أو في قطار أنفاقهم و .. الخ، ولن تعدم حيلة إذا فكرت وتوكلت على الله، ولا تخش من كشفها بعد أن تخفيها جيداً؛ فهي مستحيلة الكشف بحول الله، واقرأ عليها الأذكار.

و السكين سلاح ناجع لبعضهم وآخر الكي العصا والضرب المبرح حتى تقعده على الفراش، أو تفقده إحدى حواسه، وخاصة الإعلاميين العلمانيين، والكتاب الذين يسبون الدين ويسخرون من أوامره، ومن يسوق ويسوغ للحكام الكفرة ظلمهم وباطلهم. فالإمام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- هدم طواغيت الكفر الأموات، وكانت الفتنة في عصره،

وعلى هدم طواغيت الكفر الأحياء فهم في عصرنا فتنة.

فمن الواجب أن يشتغل المسلم المجاهد في التخطيط لقطف رؤوس الكفر وأئمة الضلال وهدم بيوتهم وأوكارهم وحضارتهم الخبيثة وليكن هذا ديدنه وسيصل إلى هدفه بعون الله فليس هناك مستحيل في طريق المجاهد، بل تذلل له الصعاب وتقهر له الخطوب بعد أن يبذل المجهود ويتوكل على المعبود. (بتصرف)

(وَمَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا)

(أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَّوْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)

فهذا خطاب ربنا -جل وعلا- يأمر بقتالهم، وينهاها عن خشيتهم ويبشرنا بالنصر عليهم، فماذا بقي بعد هذا الترغيب والترهيب والبشارة بالنصرة؟ فادخلوا باب النصر على أئمة الكفر وسلاطين القصر، بالعبوات والمتفجرات (... فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ)

وكن ذلك الرجل الذي مع حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء الذي قام إلى سلطان جائر فأمره ونهاه فقتله، فكيف إذا كان سيد الشهداء هو من قتل السلطان الجائر؟.

إن الحيلة والمكر والخديعة في قتل هؤلاء من أسس حربهم كما فعل محمد بن مسلمة -رضي الله عنه- وعبد الله بن أنيس وعبد الله ابن عتيك -رضي الله عنهما- وسار على الطريق فيروز الديلمي وخالد الإسلامبولي، واقتفى أثرهم عبد الله عسيري، على الدرب سائرون، هداة مهتدون رضي الله عنهم،

فأين المشمرون؟ إن الأمر سهل وميسور فقد فتح الله لكم باباً من عنده تقضون به مضاجع الطغاة، وتهزون به دول الكفر، وقد رفع العذر أبو الخير، وأرشدكم إلى السبيل وقامت الحجة. إنك لا تحتاج إلى مجهود كبير، ولا مال طائل في صنع عشرة جرامات من المتفجرات أو أقل أو أكثر، ولا تطل البحث عن المواد فهي في مطبخ أمك، وفي متناول يديك، وفي أي مدينة أنت فيها، وتصل إلى ما وصل إليه أبو الخير -رحمه الله- فاصنعها على شكل قنبلة ترميها، أو توقتها، أو تفجرها عن بعد، أو حزام استشهادي، أو في أي جهاز كهربائي، كمسجلة تسمع فيها أنغام المتفجرات، أو لوحة صور، أو ملف أوراق، أو ظرف رسائل،

سنة الاغتيال

-مجلة صدى الملاحم



الشيخ:عاد العباب

ولهذا قال: {فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} أي: يرجعون عما هم فيه من الكفر والعناد والضلال وأئمة الكفر في زماننا أصناف كثير، ومذاهب شتى، وأخطر هؤلاء على المجاهدين أذناب الصليبيين، من كبار أنظمة الردة.

فيستهدفون على أية حال كانوا، ولا أمان لهم معتبر شرعا، إذن فلا بد عليك أخي أن يكون لك يد في إحياء سنة اغتيال أئمة الكفر.

ولو تكفل كل أهل بلد من المسلمين باستهداف أئمة الردة واستتصال جذورهم لما انتشرت الردة وكفر من كفر ولخلى الجو للمجاهدين لدفع الزحف الصهيوصليبي ولما تجرأ أحد على الدين أو أن يفكر ببيع أرض المسلمين أو يوالي الصليبيين بل ولتقلص صرير أقلام العلمانيين المتبجحة كفرا الطافحة

المستهزئة بنصوص الوحيين

وحينها ستعلوا الشريعة وتحكم وينعم المسلمون بالعدل وسماحة الإسلام. (بتصرف)

ظهر الفساد في البحر و الأرض ، وانتشر الكفر على مدى طول البلاد والعرض بسبب هيمنة رؤوس الكفر وأنظمة الردة والرفض وما زال هذا الفساد الاعتقادي والأخلاقي ينتشر يوما بعد يوم، لقلّة أحفاد محمد بن مسلمة وفيروز الديلمي رضي الله عنهما ، الذين أثلجوا صدر النبي صلى الله عليه وسلم وأسروه ، بفعالهم الناصعة البيضاء ، التي جسدت مفهوم قوله تعالى (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) ومفهوم الولاء والبراء

وبتكاثر أحفاد محمد بن مسلمة سيضمحل الكفر وينتهي من الوجود ، فلا كفر منتشر مع اقتطاف رؤوس أئمة الردة ، ولا وجود للمحتل بذهابهم ، لأنهم هم من أخضعوا الشعوب لهم

والأصل في مشروعية اغتيال أئمة الكفر قوله تعالى (وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ)

قال الإمام ابن كثير يقول تعالى: وإن نكث هؤلاء المشركون الذين عاهدتموهم على مدة معينة، (أَيْمَانَهُمْ) أي: عهودهم ومواثيقهم، {وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ} أي: عابوه وانتقصوه. ومن هاهنا أخذ قتل من سب الرسول، صلوات الله وسلامه عليه، أو من طعن في دين الإسلام أو ذكره بتنقص.



الشيخ: سعيد الشهري

مفتاح الخير

- مجلة صدى الملاحم

لقد كان أبو الخير مفتاحاً للخير على أرض الحرمين بفضل الله فلقد ارتقى الفكر العملي في أرض الحرمين إلى ضرب أركان دولة آل سعود ورموز قيادتهم المؤثرين فيها وأصبح نظر المجاهدين هو السلطة المالكة الممثلة في عائلة آل سعود وقتل كبرائهم في كل مكان داخل أرض الحرمين أو خارجها ممن هم رؤوس الكفر والطغيان وسوف تشهد الأيام القادمة بإذن الله عمليات نوعية في طرق الاغتيالات الشخصية على مستوى عال في الدولة وهذا بإذن الله سوف يكون أول الأعمال لما بعده في مواصلة تطهير الجزيرة من الطواغيت وأحكامهم الوضعية وإعادة حكم الله سبحانه وتعالى

وبمثل أبي الخير سنظهر أرض الحرمين والجزيرة العربية والعالم الإسلامي من الأحكام الوضعية بإذن الله وسواءً حيناً أو متناً

فقال المجاهدين لن نتوقف بإذن الله وعداً من الله

كما قال تعالى (وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)

وقال صلى الله عليه وسلم (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال)

وإني من هذا المنبر الكريم أدعو كل غيور على دينه وعلى عرضه في الجزيرة أو خارجها ألا يدع مجرماً من آل سعود إلا قتله أو دل عليه فهم ورب الكعبة أصل كل شر على الإسلام والمسلمين في الجزيرة وفي كل مكان وهذه أيديهم الخبيثة تفننت بقتل إخواننا المجاهدين والله تعالى يقول (وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ) فالجزاء من جنس العمل

فيا أيها المجاهدون الصادقون إن أبا الخير رحمه الله عندما اقتحم القصور أوصل رسالة لمن بعده من المجاهدين أن الأمر يسير وإنما هو بالصدق مع الله والإقدام على الطواغيت .

كيف كان الأثر بالنصر وشفاء صدور قوم مؤمنين من هذه العملية الرمضانية المباركة والتي هي الأولى من نوعها ولن تكون الأخيرة بإذن الله. (بتصرف)

(لتبيننه للناس ولا تكتُمونه)

-كلمة صوتية



الشيخ: انور العولقي

وهذه الصفات لا تتوفر في القائمين بالأمر اليوم من ولاية الأمور المضيعين للأمانات، الجبناء أمام الغرب، الشجعان على شعوبهم، الذين هم آخر الناس تضحية، الذين لا تتجاوز حنكتهم السياسية فن العمالة والخيانة، ولا توجد لديهم خبرة عسكرية فهم ليسوا من أهل المعارك وإنما هم من أهل القصور والملذات.

إنهم يضيعوننا، فأمريكا وإسرائيل تسيطران على أمتنا، وما هو إلا قليل حتى تدخل إيران لتنتزع حصتها من الكعكة.

ولا يقف اليوم ولن يقف غداً أمام هذه المشاريع الاستعمارية إلا المجاهدون الصادقون من أبناء الأمة.

إيران اليوم هي أكثر دول المنطقة تطوراً في التصنيع العسكري، إيران اليوم عطاؤها العلمي أكثر من المعدل العالمي بأحد عشر مرة، إيران اليوم على مشارف الانضمام إلى الدول المالكة للسلاح النووي، والقيادة الإيرانية - كما هو معلوم - لا تعمل من أجل المشروع الإسلامي إنما تعمل من أجل المشروع الرافضي الفارسي، وستكون أول ضحايا إيران شعوب الخليج السنية، فأين أنتم يا علماء أهل السنة؟

بالأمس كنتم تحذروننا من الروافض، والآن منكم من يدعو صراحةً إلى طاعة ولاية الأمر ولو كانوا روافض كما في العراق،

فما أسعد العدو بكم! (بتصرف)

يا علماء الأمة، أمر الإسلام بطاعة ولي الأمر ليحفظ به الإسلام، فكيف إذا كان ولي الأمر هو الذي يحارب الإسلام، هل يُعقل أن يأمر الإسلام بطاعة من يسعى جاهداً في حرب الدين؟! الأمر الإسلام بطاعة ولي الأمر ليحفظ المسلمين ويدافع عنهم ويحفظ أنفسهم وأعراضهم وأموالهم، فكيف إذا كان ولي الأمر هو الذي يقاتل شعبه لصالح العدو؟

أمر الإسلام بطاعة ولي الأمر ليحفظ عورات المسلمين التي لا يفتأ العدو يحاول الاطلاع عليها، فكيف إذا كان ولي الأمر هو الذي يتجسس على المسلمين لصالح العدو؟ وكيف إذا كان ولي الأمر هو الذي يعمل جاسوساً لصالح أمريكا؟

من أولياء الأمور هؤلاء من سرق من أموال المسلمين المليارات باسم بناء الجيش، حتى إذا حان أوان قيام الجيش بواجبه بالدفاع عن البلاد قال ولي الأمر: "إن الجيش يعجز عن ذلك ويجب الاستعانة بالأمريكان"، فإن كان ولي الأمر هذا يعجز عن الدفاع عن المسلمين؛ فليتنحى جانباً ليحكم البلاد من هم أقدر منه.

إن الذين هم أقدر منهم على حراسة الأمة وحمايتها والنهوض بها بعد عقود من الابتزاز الغربي والحكم العميل هم المجاهدون الذين عركتهم الحروب وصقلتهم المعارك.

إن إخواننا من حركة الشباب المجاهدين في الصومال أثبتوا كفاءتهم في إدارة أمور البلاد وفقاً للشريعة الإسلامية، والطالبان في أفغانستان يلقنون الجيش الأقوى في العالم - الذي يتوكل عليه حكامنا للدفاع عنهم - دروساً في المقاومة والمناورة، وكلما جاء الأمريكيان بخطة أفشلها رجال طالبان. إن المسلمين يمرون اليوم في منعطف خطير ومرحلة حاسمة من تاريخنا، ولا يصلح لها إلا أهل الأمانة والشجاعة والتضحية والحنكة السياسية والخبرة العسكرية

رسالة إلى العالمين بالحق الساكتين عن الصدع به

-منبر التوحيد والجهاد



القائد: صالح العوفي

رابعاً:

إن ما يقوم به بعض خطباء منابر الحرمين من إحقاق للباطل وإبطال للحق على منابر رسول الله صلى الله عليه وسلم! في خطبهم عبر القنوات الفضائية العالمية دون إنكاركم عليهم وتبيين ذلك للأمة، جعل اعتقاد الحق باطلاً، والباطل حقاً عند غالب المسلمين، وفي عموم القارات، وهذه مفسدة من عظام المفسدات.

ثم إنني لأسألكم بالله؛ ما هي المصلحة المرجو تحصيلها؟ وأنتم تنظرون إلى خطيب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بجوار البقيع ذاهباً من بيته إلى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يرى الرفضة يجعلون لله أنداداً، ويكفرون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقذفون أم المؤمنين رضي الله عنها بالإفك العظيم، وهم يدعون لذلك، وهو مطأطئ الرأس لا ينكر ذلك عليهم! أو حتى على من يحرسونهم من أبناء جلدتنا! ودون تحذير لعوام المسلمين مما يفعله هؤلاء المشركين، ثم هو يصعد المنبر فيبدأ بأهل التوحيد والجهاد؛ تفسيقاً وتضليلاً وتكفيراً! ثم يثني على الطاغوت المبدل لشرع الله! الموالي لأعدائه المعادي لأوليائه، ويدعو له، ثم يعود ليدعو على الموحدين أنصار الله والدين، وبعد أن ينهي خطبته يؤم المسلمين للصلاة على طواغيت العصر - عملاء اليهود! أولهم؛ العلوي النصيري الذي قام في أيام معدودة بقتل ٢٥٠٠٠ موحدين سني من أهل حماة، وآخرهم عبيد اليهود حسين الأردن وياسر عرفات

ما المصلحة من سكوتكم عن الحق؟ وأنتم ترون الرفضة المشركين أذئاب اليهود الحاقدين، ينصبون للمناصب ليصبح لهم قرار وحقوق دينية ومعابد شركية على أرض محمد صلى الله عليه وسلم! (بتصرف)

يا علماء الأمة الساكتين:

إن كنتم تعارضوننا في جهادنا لأعدائنا من منطلق عقائدي، فعليكم بتصحيح اعتقادكم؛ لأن الكفر بالطاغوت وتحكيم شرع الله، وجهاد الكفار وإخراج المشركين من جزيرة العرب، ونصرة المسلمين؛ هي من صميم عقيدتنا الربانية.

أما إن كان عدم نصرته لنا من منطلقات المصالح والمفاسد المتشعبة و "التمططة"، فنقول لكم، وبالله التوفيق:

أولاً:

إن إلهنا وخالقنا العليم الخبير أخبرنا بأن أعظم مفسدة هي الشرك بالله، والدليل قوله تعالى: {وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ} [البقرة: ٢١٧]، وقوله سبحانه: {وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ} [البقرة: ١٩١]، وقوله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [البقرة: ٢٥١]، فسمى الله عز وجل دفع الناس وقتال بعضهم لبعض لكي لا يقع الظلم والشرك الذي هو أعظم فساد في الأرض فضل لله على العالمين. وكما قال الشيخ ابن سحمان رحمه الله: (ولو اقتتل الناس البادية والحاضرة، حتى يتفانوا؛ كان خير لهم من أن ينصبوا طاغوتاً يتحاكمون إليه).

ثانياً:

إن عدم نصرته للحق وتبيينه للناس أدى إلى اعتقاد عسكر الطاغوت بأننا من الخوارج التكفيريين، فاستباحوا دماءنا، وأموالنا، وقتلوا أبطال الأمة وقياداتها، وهذا من أعظم المفاسد.

ثالثاً:

إن سكوتكم على كفر الطاغوت الحاكم وعدم تبيينه للعامة جعل عامة المسلمين يناصرون الكفر وأهله على الإسلام وأهله، وهذا ثالث المفاسد العظام

يبيع دينه بعرض من الدنيا

-كلمة صوتية-



الشيخ: إبراهيم الريشي

ولقد سمعت بعضاً من الناس يعذرون العسكري بأنه ما فعل ما فعل إلا طلباً للرزق، وهذا الكلام يدل على خلل في توحيد قائله، إذ لم يؤمن حق الإيمان بأن الله هو الرزاق ذو القوة المتين، فعذر الناس في طلبهم الرزق بمعصية الله.

أرأيتم لو أن الإنسان يطلب الرزق فهل يجوز له طلبه في الربا أو الرشوة أو السرقة أو قطع السبيل؟ لا شك أن أحداً لا يقول بجواز ذلك، فكيف نحرّم عليه طلب الرزق بذلك ونجيز له طلب الرزق بمظاهرة المشركين ضد المسلمين، وبحماية القوانين الوضعية وظلم عباد الله؟

ولقد فتّشت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلم أجد فيهما ما يجيز ظلم الناس خوفاً على الرزق.

وهل لقمة العسكري أعظم حرمةً من بيوت المسلمين التي يداهمها ويروّع من فيها؟ وهل لقمة العسكري أعظم حرمةً من حرية المجاهدين الذين يطاردهم العسكري ليوذعهم في السجون سنوات متتابعات؟

ولم ينقض عجبني من المعترض على قتل العسكري لأنّ قتله يبيّن أطفاله ويرمّل زوجته ويحزن عليه والديه! فهل من يقتلهم العسكر بلا آباءٍ وأمّهات وبلا زوجات وأولاد؟ يقتلهم العسكري فلا يُلّام، وإذا قتله المجاهدون بادر البعض بلومهم والإنكار عليهم، أم أن الشيطان نشر أعذار حزبه وبث لأجل ذلك الشبهات، أما المجاهدون فلا بواكي لهم.

إن المجاهدين قد أخذوا على أنفسهم عهداً أن يقاتلوا الصليبيين ومن وقف في صفهم، لا يفرقون بين الأبيض والأحمر، ولا بين العربي والعجمي، الكل في حكم الله سواء، فمن وقف مواقفهم وحال (يبتلعونهم) قاتلناه حتى نصل إليهم أو نموت دون ذلك، ومن أنذر فقد أعذر.

أرأيتم لو أن رجلاً اتخذ صنماً وأمر الناس بعبادته، بل وألزمهم بذلك، ثم طلب حارساً يحرس ذلك الصنم ويحرس عابديه، بل ويسوق الناس إلى عبادة ذلك الصنم مكرهين، فجاء رجل من المسلمين ممن يصلي ويصوم وأجر نفسه لذلك العمل بدراهم معدودات، فصار يحمل سلاحه ويحرس الصنم ويلزم الناس بعبادته، وهو في ذلك ينطق الشهادتين ويصلي ويصوم، أف يكون ذلك مسلماً؟

كلا والله، ولو صام صيام داوود عليه السلام، وصلى صلاة ابن الزبير.

فهذا هو مثل هذا العسكري المسكين؛ يحمل سلاحه، ويناصر الصليبيين، ويحمي القوانين الوضعية التي تعبد من دون الله، ويسوق الناس إليها سوقاً بالقيود والأغلال، يداهم لأجل ذلك عليهم بيوتهم، ويتربص بهم في نقاط التفتيش، ويرفع عنهم التقارير، فهل الأنظمة الباطشة في بلاد المسلمين إلا هذا العسكري المسكين؟

إن الذين يحاصرون إخواننا في غزة ويحرسون الحدود كي لا يتسلل منها أحد، فيقتلون المسلمين تحت الأنفاق تنفيذاً للأوامر، هل هؤلاء إلا مصلون صائمون ينطقون الشهادتين؟ ولم يفعلوا ذلك إلا تنفيذاً للأوامر؟ فهذا العبد المأمور هناك كالعبد المأمور هنا.

إن في الجيش الأمريكي أناس من بني جلدتنا يستقبلون قبلتنا ويصومون معنا، ويشاركون في الحرب على المسلمين في العراق وأفغانستان خوفاً على أرزاقهم، ولقد كان منهم من يُشرف على حالات إهانة المصحف في سجون كوبا محتجاً بأن معه أوامر من الجنرال، وهو يصلي ويصوم، لكن الفرق بين جندي أمريكا وجندي عملائها أن أحدهما يتلقى الأمر من الصليبيين مباشرة،

والآخر كان بينه وبين الصليبيين عميلٌ من بني جلدتنا.

إلى من يراه من المسلمين

-منبر التوحيد والجهاد

أود أن أبعث بهذه الرسائل:
فإلى الأمريكان نقول:

إن أبناء المسلمين لن يرضوا أن تُحتل أراضيهم وتنتهب ثرواتهم وتدنس مقدساتهم ويقتل إخوانهم ويؤسر أبطالهم ويعتدى على نسائهم، وهم مستعدون أن يبذلوا أنفسهم دون ذلك، فلينتظر أمريكا الرجال فإنهم قادمون بإذن الله.

وهذه رسالة إلى المتقاعسين عن الجهاد:

رسالة إلى الذي خذل المجاهدين بنفسه وماله، إلى الذي جلس عند نسائه مكتوف الأيدي، إلى الذي لعبت به نفسه وتشبث بأعداء الشياطين، إلى الذي يريد نصرة الله وهو متكئ على أريكته ولم يبذل أسباب النصرة، إلى الذي غرته دنياه وأصبحت همه يفكر فيها ليل نهار.

نقول لهؤلاء جميعاً:

لا تخادعوا أنفسكم فإنكم تعرفون الحق جيداً، وهو في قرارة أنفسكم، ما هو دوركم؟

ألستم أنتم الذين فرحتم يوم ضربت أمريكا في عقر دارها، ألستم أنتم الذين سجدتم لله شكراً لما دمرت كول في عدن، ألستم أنتم الذين تتمنون الشهادة في مجالسكم، ألستم أنتم الذين غضبتكم يوم ضربت طالبان، وبكيتم يوم أن ضرب العراق.. ألستم أنتم الذين تكرهون أمريكا؟

هاهو الجهاد اليوم جاء في بلدكم..هاهم الأمريكان بين أظهركم..هاهم يضعون الكنائس في أرض محمد صلى الله عليه وسلم هاهم دخلوا أرضكم بقواتهم وأسلحتهم، ونهبوا ثرواتكم.. أقول لكم بكل صراحة بماذا عامل النبي صلى الله عليه وسلم الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وماذا كان الناس ينظرون إليهم؟

أترضون أن يقال لكم إنكم منافقون؟!

أين أنتم من هذه الآية: {إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبَكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}؟!

أم أن هذه الآية تخاطب المطلوبين الستة والعشرين فقط؟! أين أنتم من قول الله تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}؟! لماذا لا تستشعرون هذه الآيات العظيمة التي

نزلت على خير جيل؟!

الشيخ: سلطان العتيبي

اتقوا الله تعالى وتوبوا إليه قبل أن تغرغر الروح، فإن اليوم عمل بلا حساب، وغداً حساب بلا عمل.

انصروا المجاهدين بأنفسكم وأموالكم، وادعوا لهم بظهر الغيب.

أما إخواني المجاهدين الذين خرجت أسماؤهم وصورهم في القائمة ولم تجمع بيني وبينهم إلا قضية الجهاد، فأقول لهم:

إلى الأبطال الذين ألقوا أمريكا وحلفاءها، إلى الذين هجروا أهاليهم من أجل نصرة دين الله عز وجل، إلى الذين تخلوا عنهم الأصدقاء والأحباب والمشايخ، إلى هؤلاء جميعاً أقول:

إن هذا من الابتلاء والتمحيص لكم ولبن معكم وحولكم، قال الله تعالى: {إِنْ تَمَسَّسْكُمُ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِنْ تَصِبْكُمُ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبُرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}، وقال سبحانه: {وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلَهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلَيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُمَحِّقَ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ}.

فهذا ابتلاء وتمحيص ليميز الله الصنفين، فاثبتوا على هذا الطريق، طريق الأنبياء والمرسلين، طريق الصحابة والتابعين. ونقول لكم: أحرقوا الأرض تحت أرجل الأمريكان واقتلوهم في كل مكان، علموهم أن في الأمة أبطالا؛ أحفاد أبي بكر وعمر وخالد وعلي والزبير، فلقنوا أعداء الله الدروس وعلموهم من هم أبناء الحرمين، فالمنية ولا الدنية، والقتل في سبيل الله ولا الأسر عند الأعداء، وليكن عندكم مبدأ: "القتال حتى الموت".

فإما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيظ العدا

(بتصرف)

دليلك إلى

الجهاد الفردي



الملتوف الحارق

[صنعه واستخدامه]

يتركب الملتوف عموما من:-

- ١- مادة سريعة الاشتعال مثل (بنزين- التندر- الديزل- الكيروسين "جاز")
- ٢- ومن مادة مساعدة للاشتعال لفترة طويلة مثل (زيت السيارة المستعمل- صابون نباتي-شمع -الفلين الأبيض "البولسترين")



زيت سيارات



شمع



الفلين الأبيض



صابون

ملاحظة:

ثلثي الوعاء مادة سريعة الاشتعال ومادة مساعدة للاشتعال والثلث الباقي فارغ (للهواء والرج)

بعض خلأئط ونسب الملتوف الحارق

- ١- ٦٠٪ بنزين أو جاز + ٤٠٪ زيت محروق (زيت سيارة مستعمل)
- ٢- ٦٠٪ بنزين + ٤٠٪ فلين أبيض (بولسترين)
- ٣- ٦٠٪ بنزين + صابون مبشور أو بياض البيض + ١٠٪ شمع
- ٤- ٦٠٪ بنزين + ٣٠٪ غراء الخشب + ١٠٪ ديزل
- ٥- ٦٠٪ بنزين + ٢٠٪ تندر + ٢٠٪ شحم سيارات
- ٦- ٦٠٪ بنزين + ٤٠٪ شمع

ملاحظة: حيز الفراغ ٣٠٪ من القارورة الزجاجية

طريقة التحضير:

- ١- أحضر قارورة زجاجية سهلة الكسر
- ٢- أعمل فتيل طوله لا يقل عن ٧ سم
- ٣- اغمس الفتيل بالمخلوط ثم بالبنزين
- ٤- اثقب غطاء الزجاجاة وأدخل الفتيل فيه
- ٥- اربط عقدة تحت الغطاء وفوقها حتى لا يسقط الفتيل في حال الرمي بالقوة
- ٦- صب المخلوط داخل القارورة ثم رجها عدة مرات
- ٧- امسح القارورة بشكل كامل من أي تسرب للمادة الحارقة
- ٨- عند اشعال الفتيل انتظر حتى تشتعل كاملا
- ٩- ارم الزجاجاة على مكان صلب لضمان الكسر



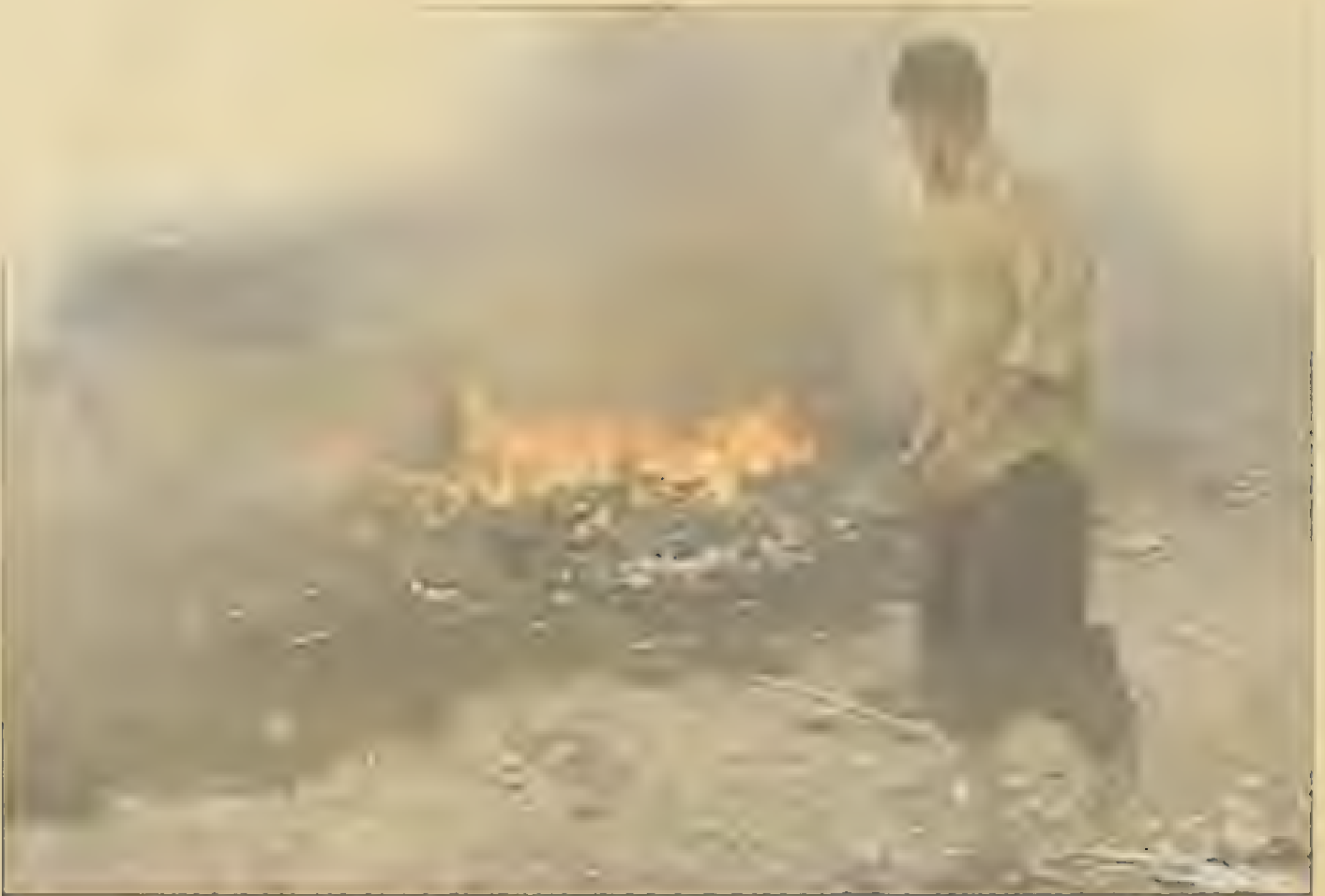
استعن بالله واحرق أعداء الله

استخدام الملتوف الحارق:

١- تحريق السيارات الرسمية

٢- تحريق السيارات الخاصة لمن شارك في الاعتداء على الأسرى
والأسيرات وأعان الطغاة في حربهم على المسلمين

٣- تحريق المقرات العسكرية



اصنع قنبلة في مطبخ أمك

سهلة الصنع-سهلة الحمل-شديدة الانفجار



تنبيهات مهمة يجب الإلتزام بها:

- ١- اعلم أن الخطأ هو الأول والآخر
- ٢- التعامل بحذر بدون خوف وبثقة دون غرور
- ٣- يجب الحذر الشديد والانتباه الزائد للمواد الحساسة
- ٤- لا تتعامل معها وذهنك شارد
- ٥- احذر من تفجيرها بالقرب من المسلمين وأماكن تواجدهم
- ٦- خذ احتياطاتك الأمنية كاملة ألبس القفازات واخف أي أثر يدل عليك
- ٧- السرية في هذه الأعمال مهمة جدا فلا تظهر عملك

بصفة عامة، يوجد نوعان من الانفجارات :

- الأول : انفجارات كيميائية : وهذا النوع يحدث ضغطاً رهيباً يقتل الكائنات الحية في دائرة بتصف قطر معين ومثال لهذا النوع المتفجرات المستخدمة عسكرياً مثل TNT , C4 و RDX.
- الثاني : انفجارات ميكانيكية : تنتج من حرق مادة سريعة الاشتعال في حيز ضيق . على سبيل المثال وضع البارود في أنبوب حديدي مغلق تماماً مع ترك فتحة صغيرة جداً لسلك التفجير . وعندما يشتعل البارود ينتج ضغط هائل يحول البارود إلى غازات مما يؤدي إلى انفجار الأنبوب المعدني وتحوله إلى شظايا معدنية تتطاير بسرعات عالية جداً.

أولاً : تحضير جهاز التفجير :

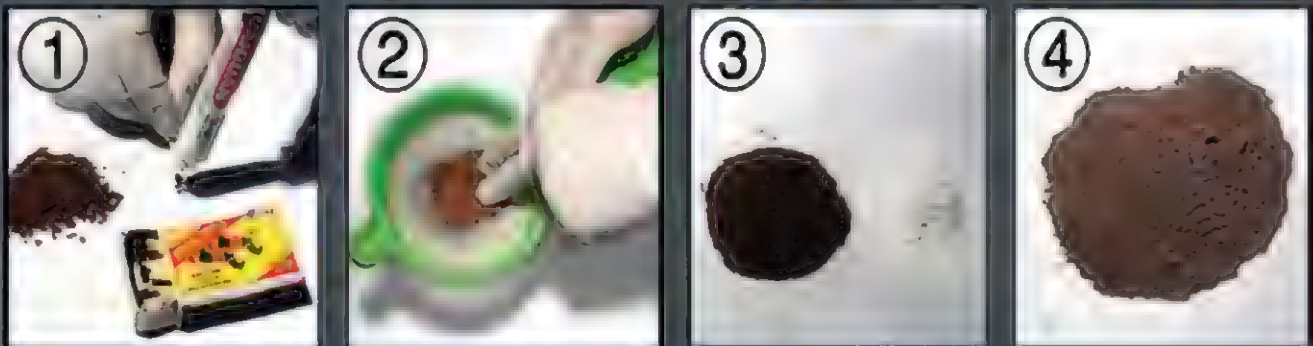


1. المادة سريعة الاشتعال.
2. لمبة زينة (مثل اللمبات المستخدم في ما يسمى بأعياد الميلاد (الكريسمس)).
3. جزء من ملسورة حديدية (كوع).

أ) تجهيز المادة السريعة الاشتعال :

- المادة عبارة عن خليط من مكونين هما :
- المادة التي توجد في رأس عود الكبريت
- السكر

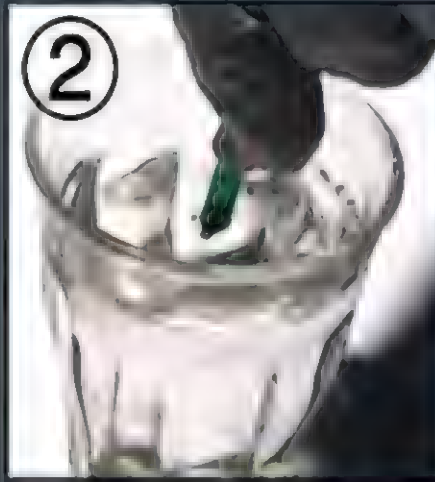
ب) كيفية استخراج المادة السريعة الاشتعال :



1. قم بكشط المادة الموجودة في رأس عود الكبريت بلطف باستخدام أي أداة مناسبة (هنا قمنا باستخدام أنبوب قلم بلاستيكي).
2. قم بطحن المادة المتحصلة عليها وغربلتها للحصول على بودرة صافية.
3. كما في الصورة قم بإضافة كمية من السكر للبودرة الصافية بما يعادل ربع كمية البودرة.
4. قم بخلط المادتين حتى يتناسق لون الخليط.

ج) تحضير لمبة الريشة

سوف نقوم بكسر رأس اللمبة مع أخذ الحذر من كسر الفتيلة الموجودة بداخلها، حيث أن الفتيلة هي الجزء الذي يمر فيها التيار الكهربائي فيتوهج وينتج الضوء.

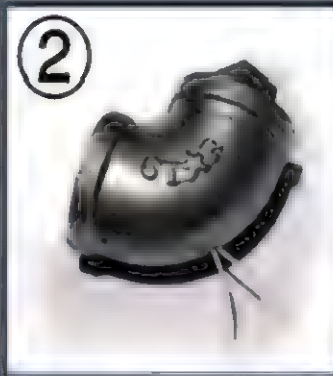


١. قم تسخين رأس اللمبة حتى يسود لونها.
٢. مباشرة قم بغمس اللمبة في الماء وهي لا تزال ساخنة.
٣. ثم يضرب رأس اللمبة (بلطف) وسوف ينكسر مباشرة.

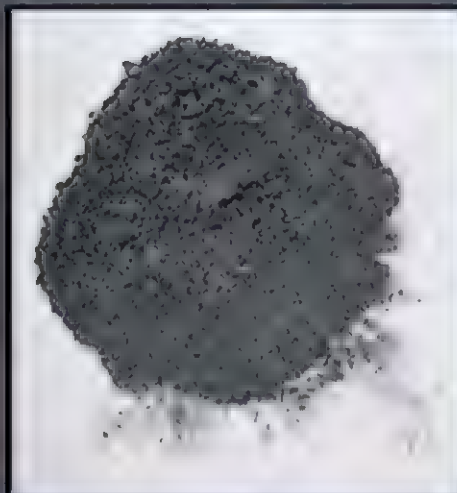
د) تحضير الأنبوب الحديدي الكوع



١. قم بعمل ثقب في الأنبوب.
٢. توضح الصورة الثانية الأنبوب بعد عمل الثقب فيه.



- ١- قم بسكب بعض المادة السريعة الاشتعال في اللبة بلطف شديد حتى لا تنكسر اللبة حيث أنها بالغة الحساسية وسوف لن يتم الانفجار إذا انقطعت الفتيلة.
- ٢- قم بإدخال اللبة إلى داخل الكوع مع ترك السلكين خارجين من الفتحة الصغيرة.
- ٣- قم بملء فراغ الكوع بالمادة السريعة الاشتعال مع ملاحظة عدم وجود أي كمية من المادة في أسنان الكوع حتى لا تتسبب عملية إغلاق الكوع في إشعال المادة.
- ٤- قم بإصاق شريط لاصق حول الكوع لإغلاق الفراغ المتبقي من الفتحة الصغيرة مع ترك السلكين خارجاً منه.

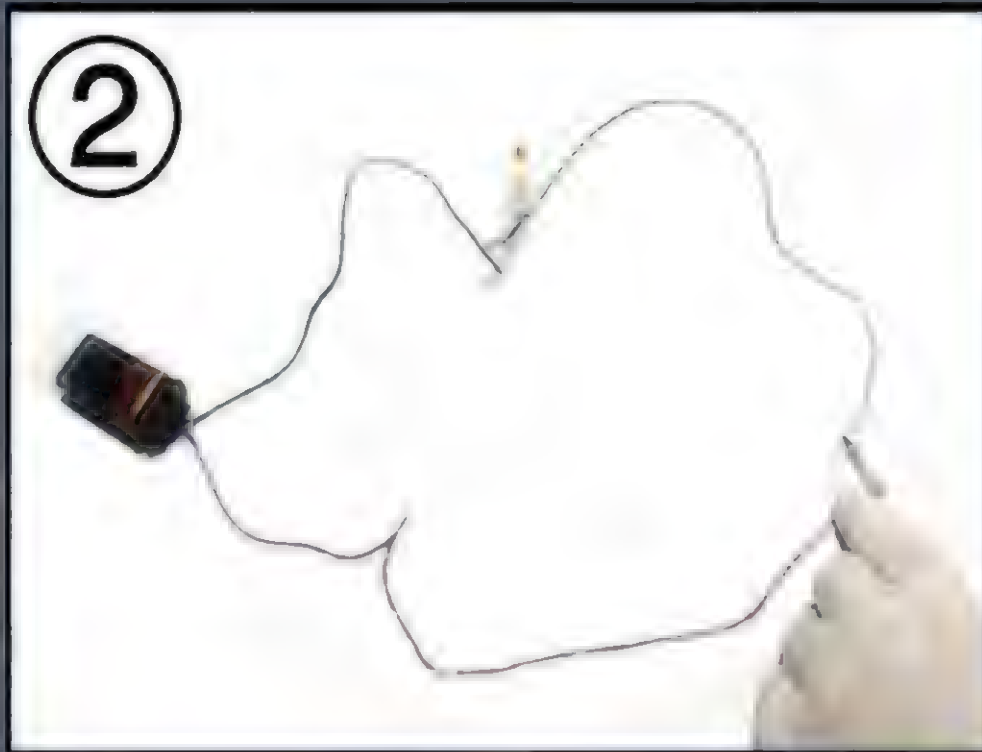
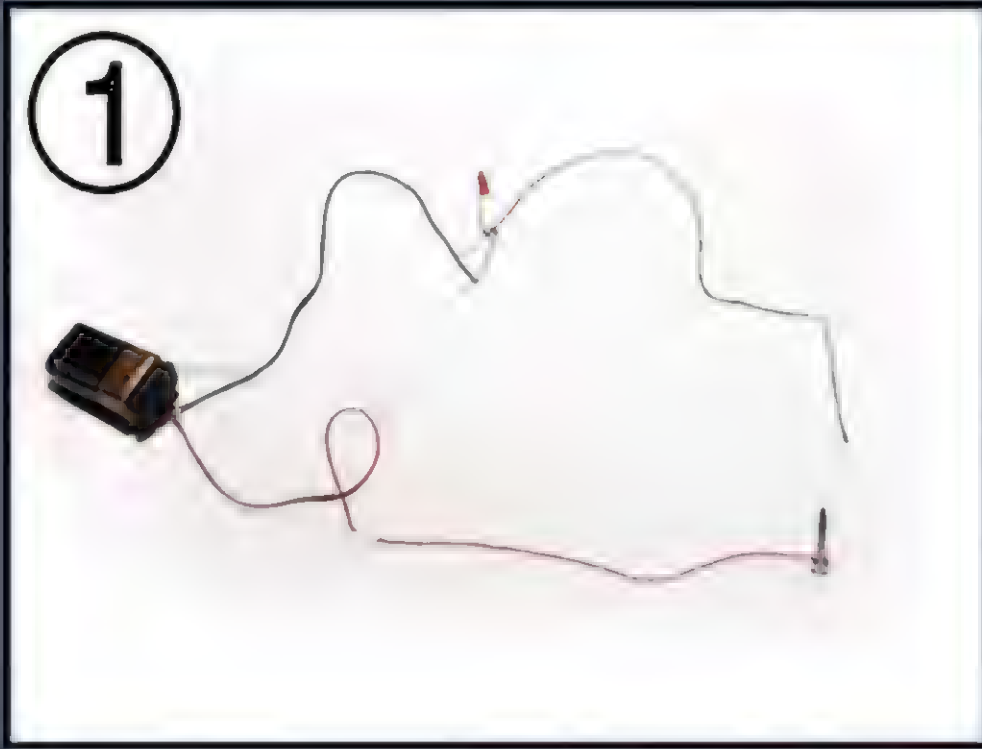


• يمكنك استبدال المادة السريعة الاشتعال المستخلصة من أعواد الكبريت بالبارود أو ببودرة الأعصاب النارية.

ثانياً : المصدر الكهربائي

١- مقدمة

تتمثل الحاجة للمصدر الكهربائي في العبوة المتفجرة هو أنه يمثل المفتاح اللازم لإشعال العبوة، وتعتبر الكهرباء الكافية لإنارة لمبة الزينة الصغيرة كافية لإحداث الانفجار. ويمكن أن يوصل التيار الكهربائي لللمبة مباشرة بواسطة دائرة مؤقتة أو دائرة تحكم عن بعد.



وقد قمنا باختيار الدائرة المؤقتة لك نظراً لسهولةها. وتتكون هذه الدائرة من :

- بطارية ٩ فولت
- سلك يوصل بين موجب البطارية ومسمار (السلك الأحمر)
- سلك يوصل بين سالب البطارية ولمبة الاختبار (سلك أسود).
- ملحوظة : يمكنك أن تستخدم أي لمبة صغيرة هنا - لاحظ أن لمبة الاختبار هذه ليست اللمبة التي قمنا سابقاً بملئها بالمادة المشتعلة.
- نقوم بتوصيل الجزء الثاني من اللمبة بسلك أخضر وعندما يمس هذا السلك المسمار تغلق الدائرة وتحترق اللمبة.

ملحوظة : ألوان الأسلاك المستخدمة هنا لمجرد التوضيح.

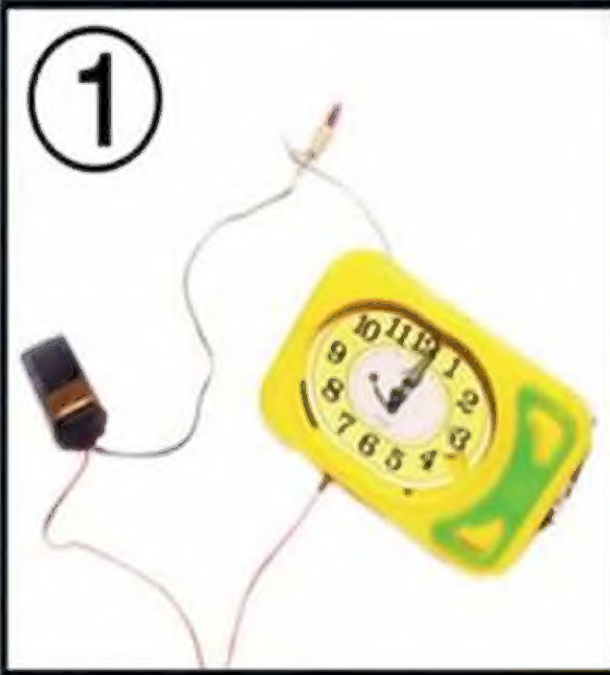
ب) تجهيز ساعة التوقيت

١. قم بتوصيل السلك الأخضر الموصل باللمبة إلى إحدى عقارب الساعة.
٢. قم بإدخال المسمار في واجهة الساعة وبهذه الطريقة عندما تتحرك عقارب الساعة ستمس المسمار وبالتالي تضيء اللمبة.

ج) خطوات تجهيز الساعة



١. قم بتفكيك الساعة.
٢. إذا أردت أن يتم الانفجار في خلال ساعة (أو أقل) قم بقطع عقربي الساعات والثواني وأبق على عقرب الدقائق. أما إذا أردت وقتاً أكثر من ساعة فقم بقطع عقربي الثواني والدقائق وأبق على عقربة الساعات.
٣. قم بعمل ثقب في واجهة الساعة لإدخال المسمار فيه.
٤. أدخل المسمار في الثقب وقم بتوصيل السلك الأخضر في العقرب المناسبة. قم بعمل ثقب آخر ليدخل السلك الأخضر من خلاله إذا لزم الأمر.



١. الشكل ١ يوضح الدائرة الكهربائية في الساعة قبل أن يلامس عقرب الساعات المسمار.

٢. الشكل ٢ يوضح الدائرة عندما يلامس العقرب المسمار فأضأت اللمبة.

٣. والآن قم بفصل لمبة الاختبار ووصل بدلاً منها السلكين الخارجيين من الكوع. وعندما تغلق الدائرة كما في الخطوة الثانية سيحدث الانفجار. يمكنك أن تقوم بإخفاء البطارية في داخل فراغ الساعة.

ملاحظات مهمة :

- تأكد من تقطيع جميع الأسلاك وكذلك البطارية حتى لا يحدث أي تلامس كهربائي غير مرغوب فيه.
- قم باختبار دائرة التوقيت عشرة مرات على الأقل بواسطة لمبة اختبار حتى تتأكد من عملها.
- من الأفضل استخدام ساعة بحجم أقل إذا كان أخفاء العبوة أمراً مهماً.



من المهم كذلك وضع كمية من المسامير على سطح الأنبوب الحديدي من الداخل وذلك بإصافها على السطح الداخلي للأنبوب بواسطة الصمغ. الأنبوب المستخدم هنا

قطره بوصتان وقد تم استخلاص المادة المستخدمة فيه من ٨٠ عود كبريت.

الإنفجار الذي ينتج من هذه العبوة هو إنفجار ميكانيكي، ويحدث هذا النوع من الانفجارات نتيجة الضغط الذي يتولد من الغازات وبالتالي فهو يحدث فقط في وسط ذو ضغط عالي. ولذا فيمكن أن يستخدم لهذا الغرض :



أنبوب حديدي ، قدر ضغط (طنجرة ضغط) ، طفاية حريق فارغة ، أسطوانة غاز فارغة ...
المهم أن المادة المشتعلة بحاجة إلى حاوية قوية تتيح تولد الضغط وبالتالي حدوث انفجار مؤثر.

الأمر الآخر أننا - وعلى سبيل المثال - نحتاج لملء قدر (طنجرة) الضغط بالمادة المستخلصة من أعواد الكبريت إلى كمية كبيرة جداً من الأعواد وبالتالي من الأسهل استعمال البارود أو بودرة الألعاب النارية.

من المهم أيضاً إضافة الشظايا المعدنية للعبوة، وأفضل أنواع الشظايا هي الشظايا هرمية الشكل. وكما في الأشكال أدناه قم بإصاق الشظايا على السطح الخارجي للعبوة. أما إذا لم تتوافر لديك الكريات الفولاذية فيمكنك أن تستخدم المسامير بدلاً منها.

♦ توضح هذه الأشكال استخدام الشظايا في أسطوانة غاز كالتالي :

١. شكل المسامير.
٢. بإمكانك وضع المسامير في قالب ما وسكب الصمغ عليها ثم إزالة القالب بعد جفاف الصمغ.
٣. قم الآن بلف المسامير حول الأسطوانة.

وبعد تثبيت الشظايا قم بفتح الأسطوانة وتفريغها من الغاز (إذا كان فيها) وأضف المادة سريعة الاشتعال، و قم بإدخال اللبنة تاركاً السلكين خارجاً بالضبط كما فعلت مع الأنبوب الحديدي.

♦ ملاحظات مهمة لنجاح التفجير:

- قم بوضع العبوة في مكان مكتظ .
- قم بتمويه العبوة بمادة لا تعوق إنطلاق الشظايا كالكرتون مثلاً.

تعتبر طريقة الأنبوبة الحديدي فعالة فيما إذا استعمل أكثر من أنبوب معاً على التوازي.
ولعمل ذلك قم بعمل حزمتين من الأسلاك الأولى توصل مع السلك الأخضر الموصل مع عقرب الساعة والثانية مع سالب البطارية.

أما الوسيلة الأكثر فعالية فهي استعمال قدر (طنجرة) الضغط.

قم بإصاق الشظايا في داخل القدر
ومن ثم أضف المادة المشتعلة
وقم بإدخال اللبنة بلطف في
المادة المشتعلة محاذراً من كسر
الفتيلة. أخرج الأسلاك من الفتحة

السلك الأخضر الذهاب لذراع الساعة



السلك الاسود الذهاب للبطارية

التي في غطاء القدر وقم بإصاق شريط لاصق حول الفتحة لضمان عدم وجود أية فراغات.
ومن ثم قم بتوصيل المصدر الكهربائي كما في الحالات السابقة.
وأخيراً هذه بعض محاذير السلامة :

- ١- التوكل على الله في العمل وسؤال الله تعالى التوفيق والسداد، وهذه القاعدة الرئيسية.
- ٢- قم بارتداء قفازات في أثناء التحضير للعمل لتفادي ترك بصمات الأصابع.
- ٣- أنت تتعامل مع عبوة متفجرة فخذ حذرك تماماً عند التعامل معها ونقلها.

في هذا الموضوع قمنا بتغطية عدد من الأفكار التي تصلح للمجاهد الفرد، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون في عون إخواننا لضرب أعداء الله تعالى ونسأل الله أن ينصرنا عليهم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ)



AL-HUSAM MEDIA